قياس عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى قياس عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ومعرفة دلالة الفروق بين المراحل الاربعة في عادات الاستذكار ، تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالبة من أقسام رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد ، أما أداة البحث فقد تم تبني أداة (الاركوازي ،٢٠١٣) لعادات الاستذكار وتم إستخراج الخصائص السيكومترية لها وبعد تطبيق المقياس على العينة أظهرت النتائج أن طالبات أقسام رياض الاطفال يمتلكن عادات إستذكار صحيحة وعدم وجود فروق بين المراحل الدراسية في عادات الاستذكار وقدمت الباحثة توصيات ومقترحات بخصوص ذلك .

Abstract:

This research aims to measure habits study for kindergarten students girls & know the significant of differences between the fourth stages in study habits, the sample consist of (250) students girls of Almustansiriya & Baghdad universities , The researcher has adopted (Alerkwazi ,2013) measure of study habits , psychometric characteristics has been done for the measure ,after applied the measure on sample the results showed that kindergarten students girls have correct study habits & there are no differences between the stages in study habits , the researcher presented recommendations & suggestion related with .

الفصل الاول

مشكلة البحث

للجامعة دور مهم وبارز في تقدم المجتمعات وتطورها من خلال عملها برفد المجتمع بكوادر ذات تخصصات مختلفة ثقافية ، إجتماعية ، إقتصادية وسياسية التي سيكون لها شأن في حل مشكلاته وقضاياه لان عمل الجامعة لايكون فقط نقل المعرفة بل تهدف الى تطبيقها كنتاج للعقل البشري كونها تنظر للحاضر وللمستقبل معا. (الجيار ، ١٩٩٠، ص٧١) فالطالب الجامعي يعد اللبنة الاساسية التي تعمل الجامعة على بنائها وتوجيه طاقتها من خلال إعدادها لهم ذكورا وإناثاً ليكونوا اداة فعالة في تنمية المجتمع وتطويره (الصافي ،٢٠٠٦،ص٤) ،ومن هذا المنطلق سعى المختصون بعلم النفس والتربية الى دراسة الشباب عموما وطلبة الجامعة خصوصا وتوجيه العناية باعدادهم وخصوصا في كليات التربية وكليات التربية الاساسية (ابو جادو ونوفل ،٢٠٠٧،ص٤) لان خريجي هذه الكليات سيصبحون معلمين تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم الاطفال من الروضة الى الثانوية وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لهم (عبد ،٢٠١٠،ص١١) . إن أعداد الطالبات في أقسام رياض الاطفال في تلك الكليات لايقل أهمية عن إعداد الطلبة في الاقسام الاخرى إن لم يكن الاهم لان الطالبة المتخرجة من القسم ستصبح معلمة مسؤولة عن تربية وإعداد النشئ من الاطفال إعدادا متكاملا في كافة جوانب شخصيتهم وإكسابهم المعرفة والمهارات التي تساعد على تنشئتهم وتطويرهم في المستقبل ، لذا تطلب أن يكون إعدادهن لمهنة التعليم إعدادا أكاديميا وإجتماعيا وثقافيا ، من خلال تدريسهم مواد تعمل على تطويرهم ورفع أدائهم كمعلمات مستقبلا ، ومن خلال ملاحظة الباحثة لطالبات قسم رياض الاطفال إتضح لها وجود ضعف في مستوياتهم الدراسية في المواد المختلفة ومن خلال الاستفسار من الطالبات تبين وجود خلل في طريقة استذكارهم لتلك المواد مما دعاها الى التعرف الى الطرق التي تلجأ لها الطالبات في استذكارهن للمواد الدراسية المختلفة للتعرف

على نقاط الضعف ومحاولة علاجها وعليه تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي: ماهي الطرق التي تستخدمها طالبات قسم رياض الاطفال في استذكارهن للمواد التي يدرسنها في أقسامهن ؟

أهمية البحث:

تعد عملية التعلم من العمليات العقلية المعقدة التي تتطلب جهدا كبيرا من الطلبة على مختلف المراحل لذا فقد بذلت الجهود لتنظيمها والاستفادة منها وتجنب ضياعها كونها تساعد الطلبة على التكيف مع بيئتهم الدراسية التي يتعاملون ضمن محيطها ، وعملية التعلم في المدرسة والجامعة تنعكس من خلال تحصيل الطالب في المواد الدراسية التي يدرسها والمهارات والقدرات التي يكتسبها ولذلك استحوذ هذا الموضوع على إهتمام علماء التربية والوالدين لان المجتمعات العربية تنظر الى أن تحصيل الابناء هو الذي سيحدد مستقبلهم وحياتهم المهنية (إسماعيل ،١٩٩٣، ص٢٢٧) ،أن التحصيل تؤثر به العديد من العوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية ، ومن ضمن العوامل العقلية الذكاء والدافعية للانجاز وعادات واتجاهات الاستذكار وسمات الشخصية ، وتعد عادات الاستذكار من أهم العوامل التي لها دور كبير وفعال في تحصيل الطلبة حيث ذكر (هاينز ،١٩٩٣) أن تحسين عادات الاستذكار ومايرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقرون لها يطور أداؤهم الاكاديمي (HeynesK1993:p٨١٠) ، وإن هذه العادات سينتقل أثرها الى مجالات حياتية أخرى عند الطلبة ، وتختلف عادات الاستذكار التي يستخدمها طلبة الجامعة فمنهم من يقوم بالقراءة وشرح المادة لنفسه والبعض يراجع المصادر وينظمها ويرتبها وغيرهم قد يقوم بالربط بين المعلومات واستنتاج العلاقات فيما بينها (عبدالمقصود، ١٩٩٢م، ص١٦٩-١٧٠) ،لقد أكدت عدد كبير من الدراسات على الدور الايجابي لعادات الاستذكار الصحيحة في رفع الاداء الدراسي للطلبة (الورافي، ١٩٩٦) ودراسة (الطائي، ٢٠٠٣) ودراسة (العمشاني، ٢٠٠٥) ،ودراسة(الشمري ،٢٠٠٩)،ودراسة (سدخان، ٢٠١٢) في حين أظهرت نتائج

دراسات تناولت الفرق بين الذكور والإناث في استعمال عادات الاستذكار من قبل الطلبة إلى تفوق الطالبات على الطلاب منها دراسة (يوسف، ١٩٧٩) ودراسة (فطيم، ١٩٨٩) ودراسة (خزام وعيسان، ١٩٩٤) ودراسة (الورافي، ١٩٩٦) ودراسة (الديبي، ٢٠٠١) ودراسة (Kooshan & Heidary، ٢٠٠٧)، وكشفت دراسة (الصراف، ١٩٩٢) ودراسة (المنيزل، ١٩٩٨)،ودراسة (الشمري،٢٠٠٩)، ودراسة (MbahTah, Babial، ٢٠١٠) أن الطلاب اكثر استعمالاً لعادات الاستذكار من الطالبات.فضلا عن ذلك فقد حاول بعض الباحثين مقابلة عدد من اساتذة الجامعة لمعرفة عادات الاستذكار لدى طلابهم فتبين أن الطلبة المنظمين لديهم عادات دراسية جيدة مثل تحديد جدول زمني للدراسة من حيث الوقت والمكان المنظم ووجود فترات راحة متقطعة وكتابة الملاحظات سريعا بعد المحاضرة وعدم تأجيل الواجب لاخر لحظة فضلا عن التركيز أثناء المذاكرة . إن عادات الاستذكار التي يستخدمها الطلبة ليس بالضرورة أن تكون كلها صحيحة فالبعض منها قد يكون خاطئا مما يؤدي الى بذل مجهود أكبر وقضاء وقت أطول في عملية الاستذكار بدون الحصول على النتيجة المرجوة في الامتحان مما يؤدي الى ضعف التحصيل وشعور بالملل والكره تجاه عملية الاستذكار التي ستنعكس على عمليات الاستذكار المستقبلية والتي يترتب عليها مستوى أكاديمي منخفض للطلبة (سليمان ،١٩٩٠،ص١٣) ،وبناء على ماتقدم يمكن توضيح أهمية البحث الحالي كما يلي :

١- أهمية المرحلة الجامعية التي يتناولها البحث الحالي عموما وطالبات قسم رياض الاطفال خصوصا كونهن جزء من هذه المرحلة في محاولة لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في طرق وعادات إستذكارهم .

٢- قلة البحوث التي تناولت عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال (على حد علم الباحثة) .

٣- محاولة إلقاء الضوء على العادات التي يستخدمنها طالبات قسم رياض الاطفال في إستذكارهن للمواد الدراسية سيساعد في تحديد مواطن الضعف والقوة في ذلك وبالتالي تعزيز نقاط القوة ومعالجة الضعف الموجود في عملية الاستذكار لدى الطالبات .

٤- أن طالبات قسم رياض الاطفال سيتخرجن ويصبحن معلمات في المستقبل مسؤولات عن الاطفال الذين يكونون في مسؤوليتهم ، فالطالبة التي تمتلك عادات ومهارات استذكار صحيحة ستعممها على مختلف جوانب حياتها وستعمل على تعليم الطفل تلك المهارات الجيدة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

١- قياس عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٢- التعرف على الفروق في العلاقة في عادات الاستذكار بين طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية وحسب الفرضية الصفرية التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال بين المراحل الاولى والثانية والثالثة والرابعة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات أقسام رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

تحديد المصطلحات :

- عادات الاستذكار

١- دانسريو ١٩٨٥ (Dansereau، ١٩٨٥)

"مجموعة من العادات والخطوات التي يستعملها الطالب والتي يمكن أن تسهل عملية اكتساب وخزن وفهم المعلومات وتفاعله مع المعرفة الجديدة في المادة الدراسية واسترجاعها بيسر وسهولة وذلك من خلال طريقة ماردر المتضمن عادات (المزاج – الفهم – الاستدعاء– والاستيعاب – التوسع –المراجعة)". (Dansereau، ١٩٨٥: ٣٥)

٢- ازيكوي (Azikiwe، ١٩٩٨)

"بأنها طرائق وأساليب يعتمدها الطلبة في التخطيط لاستذكارهم للمواد الدراسية بعد التعلم في قاعة الدرس وذلك لتحقيق التمكن من المواد الدراسية". (p106, Azikiwi ،١٩٩٨)

٣- كريد وكونصل (Crede & Kuncel، ٢٠٠٨)

" أساليب متعددة للدراسة، والتي يستعملها الطالب أثناء الاستذكار وتنظيم الوقت في بيئة تساعد على حدوث التعلم" (Crede& Kuncel,2008,p٤٢٥)

وتم الاعتماد على تعريف دانسيرو (١٩٨٥) كون البحث الذي اعتمدت الباحثة على مقياسه في قياس عادات الاستذكار قد إعتمد على هذا التعريف

- طالبات قسم رياض الاطفال

وهن اللواتي أتممن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في أقسام رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكلوريوس في تربية رياض الاطفال (عبد،٢٠١٠، ص٢٤)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

١-**النظريات السلوكية** : تفسر النظريات السلوكية العادات على أساس التعلم الشرطي والتدعيم، ويحدث التعلم في هذه النظريات عن طريق إرتباط مثيرات واستجابات معينة فاذا ماظهر المثير فإن اللاستجابة المرتبطة به ستظهر ايضا(ملحم ، ٢٠٠١، ص٢٥٦) ويرى(ثورندايك) أن التكرار بين المثير والاستجابة يقوي الروابط العصبية بينهما أما الاهمال فيضعفهما ويعطي أهمية لقانون الاثر في تكوين العادات ،ويرى (بافلوف) أن التعلم يحدث بإقتران المزاوجة بين المثير الاصلي والمثير الشرطي لعدد كبير من المرات بحيث يكتسب المثير الشرطي صفات المثير الاصلي وتظهر الاستجابة الشرطية بزيادة عدد مرات الاقتران ،أما (سكنر) فقد أشار الى التلعم الاجرائي الذي يقصد به جميع الاستجابات الارادية التي يقوم بها الفرد في جميع مواقفه الحياتية وأن هذا التعلم يتم تحقيقه بالتدريب المتتالي ، ويرى (بخترف) أن العادات التي نقوم بها يوميا آلياً دون أن نشعر تحدث بسبب التدريب المستمر أن الافعال التي نقوم بها للمرة الاولى فتحدث بشعور ووعي كامل من الفرد كشخص يقود السيارة لاول مرة فانه يكون واعيا جدا لذلك أما اذا تدرب كثير فانها تصبح عملية آلية (الاركوازي ،٢٠١٠،ص٤٦-٤٧).

٢-**النظريات المعرفية :**

١-**نظرية اوزبل**

ترى هذه النظرية أن الفرد يمتلك تركيبا عقليا معينا للخبرات التعليمية وأنه عندما يمر بخبرة جديدة تضاف معلومات جديدة لبنيته العقلية وعليه فإن المعلومات الجديدة ستتداخل مع القديمة ويكونا جزءا واحدا وبالتالي يأخذ التركيب شكلا جديدا يتناسب مع ما أضيف اليه من معلومات وهكذا فأن التعلم هو سلسلة من إعادة التركيب

العقلي المتجدد مع إضافة كل معلومة جديدة ،فعندما تتراكم المعلومات لدى الطالب من العامة الى الاقل عمومية فانه سيعمل على بناء روابط معرفية بين المعلومات الجديدة والقديمة وبالتالي يحدث الفهم الذي سيكون ذي معنى (أبو رياش ،٢٠٠٧ ، ص١١٧).

٢- نظرية معالجة المعلومات :

تفترض هذه النظرية أن العمليات المعرفية العقلية تتضمن عددا من المكونات هي الانتباه والادراك والاحتفاظ بالمعلومات وخزنها في الذاكرة وأن هذه المكونات هي ليست نتيجة لعمليات تنبيه وإستثارة خارجية فقط بل تحدث نتيجة النشاط الفعال لعمليات داخلية عقلية معقدة تراكمية تطورية عبر مراحل النمو (البدران ،٢٠٠٠،ص٢٨).

الطرق الفعالة في الاستذكار:

اولا : طريقة (SQ3R) :وتتضمن الخطوات التالية

١-خطوة المسح أو الاستكشاف

٢-خطوة السؤال

٣-خطوة القراءة

٤-خطوة التسميع

٥-خطوة المراجعة (أبو لبدة ،١٩٨٧،ص٤٠-٤١)

ثانيا: طريقة ماردير (M.U.R.D.E.R)

ابتدعت من قبل دونالد اف دانسريو ((Donald. F.Dansereau, 1979 وتتضمن هذه الطريقة العادات والخطوات التالية

١-**المزاج** : ويقصد به الوضع المزاجي للاستذكار ويتم تهيئته بجانبين الاول تهيئة مواقف ايجابية تجاه الاستذكار والثاني خلق بيئة ملائمة للاستذكار.

٢-**الفهم** : وتعني تركيز الانتباه الى معاني المواد الدراسية فالطالب عندا يقرأ الموضوع للمرة الاولى قد يضع خطوط وعلامات تحت الكلمات الغير مفهومة ومن ثم يعيد القراءة مرة ثانية ويعالج الكلملت والعبارات المؤشرة

٣-**الاستدعاء** : وبعد فهم المادة يقوم الطالب باستدعائها وذلك بتقسيمها الى وحدات ومن ثم يستدعي الوحدات الصغيرة ثم الاكبر فالاكبر .

٤-**الاستيعاب** : وه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها الطالب عن طريق تفسيرها وترجمتها وشرحها وتلخيصها .

٥-**التوسع** : وفيها يقوم الطالب بعمل إرتباطات أما داخل المادة المتعلمة نفسها أو بين المادة المتعلمة والمواد السابقة

٦-**المراجعة** : وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بمراجعة كل مادة من المواد التي استذكرها.

ثالثاً : طريقة باكرست (PQRST)

وتتضمن هذه الطريقة الخطوات التالية

١-المراجعة

٢-الاسئلة

٣-القراءة

٤-التكرار والاسترجاع

٥-الاختبار (الاركوازي ،٢٠١٣،ص٥٥-٥٩).

وبما أن دراسة (الاركوازي ،٢٠١٣) قد إعتمدت على طريقة ماردير في بناء إختبار عادات الاستذكار ، وبما أن البحث الحالي قد إعتمد على إختبار (الاركوازي ، ٢٠١٣) لعادات الاستذكار لذا فانه سيعتمد على طريقة ماردير نفسها .

دراسات سابقة :

دراسات عربية

١-**دراسة (إبراهيم ١٩٨٣):** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الزقازيق ، تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالبا وطالبة (٧٦ طالب) و(٨٣ طالبة) ،طبق عليهم مقياس عادات الاستذكار الاتجاه نحو الدراسة والذكاء العالي ، ومن ضمن ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي تعتمد على الاتجاه نحو الدراسة وايضا وجود علاقة بين الاتجاه الدراسي والتحصيل وتعتمد على عادات الاستذكار فضلا عن وجود فرق في عادات الاستذكار بين الطلبة والطالبات ولصالح الطلبة .

٢-**دراسة (فطيم ،١٩٨٩)** :هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعة ،تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب طالبة (٣٠طالب) و(٦٠ طالبة) أختيروا عشوائيا من ثلاث كليات العلوم والاداب والتربية واستخدم الباحث استبانة لقياس عادات الاستذكار ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي للطلاب ووجود فرق في عادات الاستذكار لصالح الاناث (العجمي، ٢٠٠٣،صw-z)

٣-**دراسة (العجمي ،٢٠٠٣):** هدفت الدراسة التر التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي للمواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الاحساء ، تكونت العينة من (٤٩٠) طالبة ، اما اداة الدراسة فقد استخدم مقياس عادات الاستذكار ل(جابر و الشيخ ،١٩٨٣) ، وتوصلت الدراسة

الى وجود علاقة ايجابية بين عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة للطالبات وتحصيلهن الدراسي (العجمي ،٢٠٠٣،صa-b)

٤-**دراسة (عبادة ،١٩٩٠)**: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار في موقف إختباري ضاغط وبين عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة والقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية والاداب والعلوم في جامعة البحرين ، اما أدوات الدراسة فكانت مقياس عادات الاستذكار (عبد الحميد والشيخ ،١٩٧٨) ومقياس الرضا عن الدراسة (وجيه ،١٩٨١) ومقياس تذكر الاشكال والصور (بداري ورياض ،١٩٨٢) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة بين عادات الاستذكار وخفض القلق في الموقف الاختباري الضاغط ووجود علاقة دالة بين رضا الطلاب عن دراستهم خفض قلق الاختبار لديهم وكذلك لاتوجد علاقة دالة بين قلق الاختبار والقدرة التذكرية لدى الطلبة فضلا عن وجود علاقة عكسية بين قلق الاختبار والتحصيل لدى الطلبة (عبادة ،١٩٩٠،نت).

٥-**دراسة (الاركوازي ،٢٠١٣)** :هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الدراسي وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ،أما أدوات البحث فقد أعتمد الباحث على مقياس (عبدالله ٢٠١٢) لقياس التلكؤ الاكاديمي وقام ببناء أداة لقياس عادات الاستذكار وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين التلكؤ وعادات الاستذكار فكلما زادت القدرة الاستذكارية قل التلكؤ عند الطلبة (الاركوازي ،٢٠١٣،ص١-١١٥).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات أقسام رياض الاطفال في كل من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية و جامعة بغداد / كلية التربية للبنات والبالغ عددهم (٥٥٣) طالبة من الدراسة الصباحية وذلك لعدم وجود دراسة مسائية في قسم رياض الاطفال/ جامعة بغداد فضلا عن قلة طالبات الدراسة المسائية في قسم رياض الاطفال / الجامعة المستنصرية واقتصارهم على مرحلتين دراسيتين فقط وجدل (١) يوضح ذلك

المرحلة / الكلية	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
التربية الاساسية	108	52	67	28	340
كلية البنات	80	76	81	61	298
المجموع	**188**	**128**	**148**	**89**	**553**

عينة البحث:

تضمنت عينة البحث نوعين:

١-عينة التحليل الاحصائي التي تضمنت (٢٧٠) طالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية.

٢-عينة التطبيق الاساسية التي تضمن (٢٥٠) طالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية كما في الجدول التالي

الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
85	57	68	40	250

أداة البحث:

إعتمدت الباحثة على مقياس (الاركوازي ، ٢٠١٣) لقياس عادات الاستذكار لانها وجدت أنه مقياس مناسب لقياس هذه السمة وقامت باستخراج الخصائص السيكومترية له وكما يلي :

- صدق المقياس : تم إستخراج صدق الاداة بطريقتين

١-**الصدق الظاهري** : تم إستخراج الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) ، وحددت الباحثة نقطة قطع (٨٠%) لموافقة الخبراء على كل فقرة وأبدى الخبراء موافقتهم على جميع الفقرات وبذلك تم إستخراج الصدق الظاهري للمقياس .

٢- **صدق البناء** : تم إستخراج صدق البناء بمؤشري القوة التميزة وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وفيما يلي توضيح لكل منهما :

- **القوة التمييزية الفقرات** : حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٢٧٠) طالبة ومن ثم رتبت اوراق الاجابات حسب الدرجة الكلية من أعلى درجة الى أقل درجة ثم أختيرت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا والدنيا وبذلك يصبح عدد أفراد المجموعة العليا (٧٣) طالبة والمجموعة الدنيا (٧٣) طالبة ايضا وتم إستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (٣)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.37	0.861	3.80	1.009	5.106	*
2	4.51	0.749	4.13	0.956	3.787	*
3	4.56	0.747	3.75	1.091	7.338	*

*	5.758	1.173	3.56	0.905	4.27	4
*	3.244	1.071	3.98	1.006	4.38	5
*	3.458	1.255	3.52	1.241	4.03	6
*	5.311	1.114	3.30	1.113	4.00	7
*	4.241	1.220	3.77	0.969	4.32	8
*	7.365	1.127	3.34	0.936	4.24	9
*	8.472	1.110	3.69	0.720	4.62	10
*	7.829	1.124	3.44	0.870	4.37	11
*	8.479	1.189	3.36	0.812	4.38	12
*	8.203	1.061	3.62	0.777	4.52	13
*	9.780	1.163	3.34	0.720	4.46	14
*	6.232	1.204	3.27	0.986	4.08	15
*	9.844	1.249	3.26	0.708	4.44	16
*	6.824	0.967	3.97	0.626	4.62	17
*	10.233	1.157	3.30	0.812	4.51	18
*	9.907	1.250	3.15	0.849	4.40	19
*	8.607	1.177	3.83	0.510	4.75	20
*	9.180	1.012	3.77	0.633	4.69	21
*	7.181	1.136	3.36	1.001	4.27	22
*	7.640	1.124	3.33	0.890	4.24	23
*	8.425	1.163	3.01	0.992	4.09	24
*	9.342	1.209	3.21	0.879	4.38	25

*	7.522	1.031	3.92	0.570	4.66	26
*	7.562	1.016	3.65	0.728	4.44	27
*	8.832	0.992	3.62	0.680	4.51	28
*	7.707	1.167	3.56	0.812	4.48	29
*	9.574	1.186	3.34	0.739	4.45	30
*	9.315	1.063	3.31	0.797	4.34	31
*	9.259	1.154	3.43	0.777	4.50	32
*	5.791	1.280	2.87	1.103	3.69	33
*	8.542	1.239	3.08	0.942	4.19	34
*	8.051	1.117	3.56	0.812	4.49	35
*	8.159	1.206	3.41	0.868	4.43	36
*	7.698	1.059	3.56	0.741	4.39	37
*	9.751	1.116	3.12	0.855	4.27	38
*	7.984	1.189	3.42	0.765	4.36	39
*	10.235	1.196	3.29	0.768	4.50	40
*	8.536	1.224	3.22	0.915	4.31	41
*	7.712	1.277	2.90	1.175	4.01	42
*	8.655	1.111	3.16	0.869	4.18	43
*	9.803	1.216	3.34	0.759	4.51	44
*	11.717	1.139	3.39	0.564	4.64	45
*	6.721	1.151	3.34	1.064	4.22	46
*	6.800	1.066	3.74	0.813	4.50	47

48	4.18	1.066	3.36	1.218	6.096	*
49	4.39	0.831	3.46	1.112	8.012	*
50	4.45	0.837	3.45	1.191	8.274	*
51	4.48	0.758	3.46	1.053	9.342	*
52	4.38	0.863	3.43	1.045	8.453	*

*الفقرات كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم اسخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية واتضح أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠١) وجدول (٤) يوضح ذلك

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.411	18	0.632	35	0.571
2	0.303	19	0.586	36	0.600
3	0.443	20	0.570	37	0.552
4	0.436	21	0.563	38	0.603
5	0.282	22	0.525	39	0.586
6	0.288	23	0.557	40	0.606
7	0.365	24	0.526	41	0.563
8	0.280	25	0.571	42	0.501

0.574	**43**	0.488	**26**	0.509	**9**
0.525	**44**	0.475	**27**	0.514	**10**
0.661	**45**	0.564	**28**	0.529	**11**
0.490	**46**	0.491	**29**	0.557	**12**
0.564	**47**	0.571	**30**	0.520	**13**
0.454	**48**	0.562	**31**	0.631	**14**
0.552	**49**	0.579	**32**	0.521	**15**
0.553	**50**	0.405	**33**	0.618	**16**
0.510	**51**	0.573	**34**	0.539	**17**
0.529	**52**				

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات دالة وترتبط بالدرجة الكلية

ثبات المقياس :تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين :

- **طريقة إعادة الاختبار** : إختارت الباحثة (٣٠) طالبة وطبقت عليهم المقياس وبعد إسبوعين أعادت تطبيق نفس المقياس على نفس الطالبات واستخرجت معامل ارتباط برسون الذي كان (٠.٨٠) مما يدل على استقرار جيد للسمة .
- **طريقة ألفا كرونباخ** : استخرجت الباحثة الثبات الداخلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ واتضح أنه (٠.٩٤٦) وهو ثبات علي جدا ويدل على إتساق عالي بين فقرات المقياس .

التطبيق النهائي :

بعد إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٥٠) طالبة وتم تهيئة الاستمارات تمهيدا لتحليلها إحصائيا .

الوسائل الاحصائية :

- اللاختبار التائي لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ
- تحليل التباين الاحادي

الفصل الرابع

تحليل النتائج

الهدف الاول : (قياس عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال)، لتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن المتوسط الحسابي (٢٠٣.٤٤) والانحراف المعياري (٢٩.٥٨٥) وهي أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٥٦) ، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٢٦.٨٧٣) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٢٤٩) لاختبار ذي النهايتين وهذا يعني أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن عادات إستذكار جيدة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات رياض الاطفال يستخدمن آليات مناسبة في مذاكرتهن لموادهن الدراسية من فهم المادة وتحليلها وربط المواضيع والنقاط والافكار مع بعضها وخزنها في ذاكرتهم واستدعاءها وقت الاختبار أو وقت ما يشاؤون وذلك لان الطالبات في المرحلة الجامعية إكتسبن خلال سنين حياتهم الدراسية السابقة في المتوسطة والاعدادية آليات عديدة ساعدتهم

في دراستهم وأعطتهم خبرة بطريقة المذاكرة الصحيحة فضلا عن إن البنات أكثر حرصا من البنين في مذاكرة المواد الدراسية بسبب طريقة تفكيرهم التي تتسم بالجدية الالتزام وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي اوضحت تمتع الطلبة بعادات استذكار مناسبة وجدول (٥) يوضح نتائج الهدف الاول

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
عادات الاستذكار	203.44	29.858	156	249	26.873	3.291	دال

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في العلاقة في عادات الاستذكار بين طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية وحسب الفرضية الصفرية التالية :

(لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال بين المراحل الاولى والثانية والثالثة والرابعة)، ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين المراحل الاربعة في عادات الاستذكار وبعد تحليل النتائج إتضح عدم وجود فروق بين المراحل الدراسية الاربعة في عادات الاستذكار إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٣١٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٧٨١٦) بدرجتي حرية (٣) أفقي و (٢٤٦) رأسي ، وترى الباحثة أن طالبات المراحل الاربعة يمتلكن تقنيات وطرائق مناسبة لمذاكرة موادهن الدراسية وجدول (٦) يوضح هذه النتيجة

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	856.442	3	285.481	0.318	3.7816
داخل المجموعات	253214.163	246	897.923		
المجموع	254070.605	249			

الاستنتاجات :

١- تمتلك طالبات رياض الاطفال عادات استذكار صحيحة ومناسبة

٢- لايوجد فرق في عادات الاستذكار بين طالبات أقسام رياض الاطفال وفقا للمراحل الدراسية الاربعة .

التوصيات :

١- الاهتمام بتعليم الطالبات بطرائق إستذكار حديثة لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم الجامعي

٢- عمل ندوات وورش لطلبة الكلية عموما ولطالبات قسم رياض الاطفال خصوصا لحثهم أكثر على المذاكرة وتعليمهم تقنيات وآليات جديدة في إستذكار دروسهم بما يساعدهم على رفع مستواهم الدراسي وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل أفضل مستقبلاً.

المقترحات :

١- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على أقسام أخرى من رياض الاطفال ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .

٢- عمل دراسة عن علاقة عادات الاستذكار بمتغيرات أخرى مثل القلق أو التوافق النفسي .

المصادر :

- أبو جادو ، صالح ونوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أبو رياش، حسين محمود (٢٠٠٧): التعلم المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٧): المذاكرة الفعالة كيف تستعد للامتحان ,مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد ٨٣.
- الاركوازي ، آزاد حسن علي (٢٠١٣) ، علاقة التلكؤ الاكاديمي بعادات الاستذكار لدى
- إسماعيل،محمد المرسي (١٩٩٣م) استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتروي . الاندفاع لدى طلبة تربية الزقازيق، مجلة دراسات تربوية،المجلد٨،الجزء ٥٠.
- البدران، عبد الزهرة لفته (٢٠٠٠): أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

الجبار، سيد إبراهيم، (١٩٩٠): دراسات في التجريد التربوي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- سليمان،سناء محمد (١٩٩٠م)، دراسات في عادات الاستذكار ومهاراته . القاهرة : دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع .

– الصافي ، عنان غازي (٢٠٠٦)،بناء إختبار ذكاء لقياس القدرات العقلية للطلبة المتقدمين للقبول في جامعة النهرين ، إطروحة دكتوراه غير منشورة / جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم

- عبادة ، أحمد عبد اللطيف ، (١٩٩٠) ، قلق الاختبار في موقف إختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين ، نت .

عبد ، سلوى فائق (٢٠١٠) ، أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .

- عبدالمقصود، هانم علي (١٩٩٢م) مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة . مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد ١٨، يناير.
- العجمي ،مها محمد (٢٠٠٣) ، علاقة عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الاحساء ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد (٨٩).
- Azikiwe, u. (1998): **Study Approaches of University Student**, world council of Curriculum and instruction (WCCI), Region II Forum Vol. 2.
- Crede, M. &Kuncel, N. R. (2008): **Study habits, skills, and attitudes**: **The Third Pillar Supporting Collegiate Performance**. Perspectives on Psychological Science, 3.
- Dansereau, D. F. (1985): Learning strategy Research in J. Segal, S. Champions and R. Glaser (Eds). **Thinking and Learning skills: Relating Instruction to Research**, Vol. I Hillsdale, N, J. Erlbaum.

الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء

إسم الاستاذ	التخصص
أ.د. ألطاف ياسين خضر	علم النفس العام
أ.د. أمل داود سليم	علم النفس التربوي
أ.د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي
أ.د. جميلة الوائلي	علم النفس التربوي
أ.د. عبدالله العبيدي	قياس وتقويم
أ.م.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم
أ.م.د. ميادة أسعد موسى	علم النفس التربوي
أ.م.د. ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي
أ.م. د. مروج عادل خلف	رياض أطفال
م.د. ايمان يونس إبراهيم	علم النفس التربوي

ملحق (٢)

مقياس عادات الاستذكار

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراسة تربوية ونفسية ، لهذا تضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتطلب ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت واخر. لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وأمانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة فإذا كانت الفقرة تنطبق عليك تماماً فضعي علامة (√) إمام البديل (تنطبق على تماماً)، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالباً فضعي علامة (√) إمام البديل (تنطبق علي غالباً) وهكذا... وكما موضح في المثال الاتي:

ت	الفقــرة	البدائـل				
		تنطبق عليَّ تماماً	تنطبق عليَّ غالباً	تنطبق عليَّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
	أضيع الكثير من الوقت بالتفكير في كيفية الاستذكار المادة الدراسية المقررة		✓			

لاداعي لذكر الاسم فقط يرجى تسجيل مرحلتك الدراسية

المرحلة : الاولى ( ) الثانية ( ) الثالثة ( ) الرابعة ( )

الباحثة

أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ تماماً	تنطبق عليَّ غالباً	تنطبق عليَّ احياناً	تنطبق عليَّ نادراً	لاتنطبق عليَّ أبداً
1	استرخي اثناء المذاكرة لإعادة تنظيم افكاري.					
2	اخذ مدة للراحة وتناول الطعام					
3	اختار الوقت والمكان المناسب للمذاكرة.					
4	اقوم بتهيئة الظروف البيئية المناسبة من ضوء وحرارة قبل المذاكرة.					
5	ابتعد عن الضوضاء اثناء الدراسة لأنها تؤثر على ترتيب افكاري.					
6	اقرأ بصوت مرتفع ليساعدني على تخفيف القلق.					
7	امارس هواياتي بعد الانتهاء من المذاكرة.					
8	لا استطيع ان أذاكر عندما أكون جائعة لأن ذلك يشتت افكاري.					
9	اتجنب التفكير بأمور اخرى اثناء المذاكرة.					
10	احاول فهم القوانين والقواعد والمعادلات قبل حفظها.					
11	اقوم بصياغة اسئلة عن الموضوع ثم اجيب عنها.					
12	اربط الافكار القديمة بالجديدة.					
13	اعيد صياغة ما استذكرهُ بأسلوبي الخاص.					
14	اقارن بين المعلومات المختلفة لمعرفة التشابه والاختلاف بينها.					
15	احرص على المشاركة بالمناقشة اثناء المحاضرة.					

16	أحاول فهم المصطلحات والكلمات الجديدة من خلال تخيل مواقف تحدث فيها.					
17	استمر بقراءة الموضوع حتى افهمهُ.					
18	استعين بالرموز والمختصرات لأسترجاع المعلومات.					
19	احفظ عناوين الفصول لكي تساعدني على الاسترجاع.					
20	اعمل على تلخيص النقاط المهمة.					
21	احدد المعلومات المهمة ليسهُل استرجاعها.					
22	استرجع المعلومات التي استذكرها بالترتيب نفسه.					
23	اصنف المرادفات ليسُهل استرجاعها.					
24	اضع قائمة بالمتناقضات لأسترجاعها					
25	انظم الموضوعات على شكل صور ذهنية ليُسهل استرجاعها.					
26	اقسم الموضوعات التي تحتاج الى حفظ ليُسهل عليَّ حفظها.					
27	اعتمد الصور والتخيلات الذهنية لفكرة الموضوع.					
28	اتقن المادة قبل الانتقال الى مادة اخرى.					
29	اكرر قراءة المادة ثلاث مرات على الاقل ليسهل عليَّ استيعابها.					
30	اتوقف بشكل فوري اثناء الاستذكار واوجه سؤالاً لنفسي.					
31	استذكر واجباتي بشكل متقطع لضمان الاستيعاب.					

32	اناقش زملائي المتفوقين في المادة التي اجد صعوبة في استيعابها.					
33	استعين بالمعاجم العربية والاجنبية وكتب المصطلحات لتمكنني من استيعاب الموضوع الذي اقوم بقراءته					
34	لغرض استيعاب فكرة معينة اعود الى عدة مصادر.					
35	استمع بانتباه الى الاجزاء المهمة في شرح الاستاذ.					
36	اسأل الاستاذ عندما يكون هناك موضوع لا أفهمه.					
37	اهتم بإيجاد العلاقات بين الافكار او المعلومات التي أذاكرها.					
38	أحلل المصطلحات والحقائق العلمية الى عناصرها الاولية.					
39	اقوم بربط المصطلحات الجديدة بما لدي من معلومات سابقة عنها.					
40	احاول ان اجد علاقة ما بين ما ادرسه وخبراتي السابقة.					
41	احاول اثناء القراءة معرفة الاسباب التي تكمن وراء الحقائق وتفسيرها.					
42	اشارك في السفرات العلمية لغرض تطبيق المفاهيم النظرية الى خبرات عملية.					
43	استطيع توظيف المعارف العلمية التي قرأتها					

	بتمعن في الحياة اليومية.					
44	اقوم بالتسميع الذاتي بعد انتهائي من الاستذكار.					
45	اجمع الملاحظات واعمل على مراجعتها في الوقت نفسه.					
46	اراجع ملاحظاتي بعد المحاضرة.					
47	أراجع واجباتي قبل الامتحان بمدة كافية.					
48	افضل المراجعة مع الزملاء لأنها تزيد من حماستي واسترجاعي للمادة.					
49	اصيغ أسئلة من المادة التي اتوقعها مهمة وأجيب عنها اثناء المراجعة.					
50	استعمل الكتابة لتثبيت ما استرجعهُ عند المراجعة.					
51	ألخص الموضوع لكي تسهل عليِ مراجعته.					
52	أضع مخططات للمواضيع التي اذاكرها.					